وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بغداد
التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات
الدراسات العليا الماجستير

الرسائل الاختبارية والاختبارية

ا.م.د. نور حاتم رضا

١٤٤٥هـ ٢٠٢٣م

الوسائل الاختبارية

اولاً:-مفهوم القياس(دكتور أحمد علي علي خليفة -ص ٣-٤)

القياس يعني تقدير الظواهر موضوع القياس تقديرا كميا ، ويشير إليه زيمرز Rammers " على أنه الملاحظات التي يمكن التعبير عنها بصورة كمية ، وهو بذلك – أي القياس – يجيب عن السؤال : كم ؟؟ فكأن القياس يتضمن التحديد الكمي لما نقيسه . وهذا التحديد يكون في ضوء وحدات لها صفة الثبات ، مثل قياس طول اللاعب بالسنتيمتر ، أو قياس وزن اللاعبة بالكيلو جرام ، أو قياس ذكاء الرياضي عن طريق نسبة الذكاء .

تعريف القياس :

هناك العديد من التعريفات التي تباينت من تعريف إلى أخر وطبقا لوجه نظر صاحبه. وسوف نستعرض بعض وجهات النظر حول تعريف القياس

- أنه " تقدير الظواهر موضوع القياس تقديرا كميا " .
- أنه جمع معلومات وملاحظات كمية عن موضوع القياس " .
- أو " تصنيف بيانات عن الظاهرة محل القياس في صورة رقمية .
- أو " تلك الإجراءات المقننة والموضوعية والتي يمكن تكون نتائجها قابلة للمعالجة الإحصائية " .

عناصر القياس : -(دكتور دكتور هشام إسماعيل هلال صبري إبراهيم عمران وآخرون -ص ٣٤)

1 -الأشياء أو الخصائص التي نقيسها.

2 – الأعداد والأرقام التي نشير بها لهذه الأشياء.

3 -قواعد المقابلة بين الأشياء والأرقام.

أنواع القياس : القياس نوعان:

١-قياس مباشر كما يحدث عندما نقيس مسافة لاعب وثب طويل أو عريض أو طول قطعة قماش أو طول شخص ما.

٢- قياس غير مباشر كما يحدث حين نقيس درجة الحرارة بدلالة ارتفاع الزئبق في الترمومتر ، أو حين نقيس تحصيل التلاميذ في مادة ما.

ثانياً:- الاختبار (الدكتور محمد صبحي حسانين أستاذ القياس والتقويم -ص ٤٥)

مالاختبار هناك العديد من التعريفات التي وضعها العلماء والخبراء للاختبار ، نذكر منها ،

الاختبار في اللغة معنى (التجربة) أو امتحان وكلمة اختبره تعني (جربه وامتحنه)

(هي طريقة منظمة لمقارنة سلوك شخصين أو أكثر) .

أو (اداة قياس تؤدي الى الحصول على بيانات كمية لتقييم شيء ما)

تعريف انستازي Anastasi الاختبار (هو مقياس موضوعي ومطان لعينة من السلوك.. تعريف انتصار يونس هو (الملاحظة استجابات الفرد في موقف يتضمن منبهات منظمة تنظيما مقصودا وذات صفات محددة ومقدمة للفرد بطريقة خاصة تمكن الباحث من تسجيل وقياس هذه الإجابات تسجيلا دقيقا)

تعريف بارو Barrow، هو: (المجموعة من الأسئلة أو المشكلات أو التمرينات تعطى للفرد بهدف التعرف على معارفه أو قدراته أو استعداداته أو كفاءته).

تعريف كرونباخ Cronbach (الاختبار هو الطريقة منظمة لمقارنة سلوك شخصين أو أكثر .)

تعريف تايلر Tyler (هو موقف مكان مصمم لإظهار عينة من سلوك الفرد.)

وبالرغم من الفروق الكبيرة بين أنواع الاختبارات فإن أي اختبار هو المراد قياسه والتنبل به، وتوقف قيمة الاختبار على مدى ارتباطه الحقيقي بين أداء المختبر له وبين أدائه في عبارة عن عينة ممثلة للسلوك المواقف الأخرى المماثلة من حياته الواقعية

أما الاختبار في التربية الرياضية يقصد به :

" تمرين مقنن وضع لقياس شيء محدد أو طريقة منظمة لمقارنة سلوك شخصين أو أكثر " في حين نجد من يعرفه بأنه " الأداة التي تستعمل لجمع المعلومات بغية التقويم " .

والاختبار يمكن أن يعطى على شكل (اختبار مكتوب أو اختبار شفوي أو اختبار عملي) ، كما أن له من التقسيمات ما يتعدى النمط الواحد حيث اختلافه طبقاً للشكل أو الغرض أو المحتوى . ومن هذه التقسيمات ما نجده

الصور الآتية :

(اختبار الاستعداد، واختبار شخصي، واختبار تنبؤي، واختبار التصنيف، واختبار فردي أو جماعي، واختبار ذاتي وموضوعي، واختبار التحصيل، واختبار الأداء، واختبار التمكين، واختبار لفظي، واختبار المسح)

١- اختبارات أقصى الأداء : وهي الاختبارات التي تستخدم لتحديد إلى أي حد يستطيع المختبر إن يقوم بأداء ما إلى أقصى قدرته.

مثل: اختبارات الذكاء والاستعدادات الخاصة والتحصيل، وتهدف إلى معرفة مستوى أداء الفرد إذا ما توفرت له الظروف الملائمة، إذ يبذل كل جهد ممكن في هذه الاختبارات والاهتمام بضبط الظروف المحيطة وجميع العوامل بحيث نضمن أن الفرد سيبذل أقصى جهد في الاختبار .

٢- اختبارات الأداء المميز : وهي تقيس ما يحتمل إن يفعله المختبر في موقف معين أو في نوع معين من المواقف.

مثل :اختبارات الشخصية التي تقيس التوافق الانفعالي والعلاقات الاجتماعية والدوافع والاهتمامات والسمات الخلقية والاتجاهات.

٣- اختبارات موضوعية: وهي تبنى على المعايير والمستويات والمحاكات.

٤- اختبارات ذاتية: تعتمد على التقدير الذاتي في تقويم الأداء.

٥- اختبارات الأداء : وفيها يقوم الفرد بمعالجة الأشياء يدويا أو بمعالجة الصور أو بالأجهزة أو يقوم بنشاط معين ، والاختبارات الأدائية تؤدى غالبا بشكل فردي.

٦- اختبارات الورقة والقلم: وهي التي يقوم فيها الفرد بالإجابة على الاختبارات بنفسه، وتترك الاجابة فارغة في كراسة الاسئلة أو في ورقة اجابة منفصلة.

ويقسم البعض الأخر الاختبارات إلى :

١- اختبارات لغوية .

٢- اختبارات غير لغوية : وهي التي لا يستخدم أي لغة كتابة أو كلاما سواء في تعليمات أو فقرات الاختبار التي تقيس السمات التي يفترض أنها موحدة بين مختلف الثقافات وقد يرجع البعض الى سبب اختلاف تسميات انواع الاختبارات الى مؤشرات متعددة منها (١):

أ- اختلاف الأغراض التي تحققها .

ب- تنويع الفقرات التي تقدمها .

ج- صفات المختبرين .

د- طبيعة الاستجابة .

عموماً فأن أي من الاختبارات يستلزم عنصرين اساسيين هما :

١. التقنين : اذ يتضمن المعايير ، وتقنين طريقة اجراء الاختبار .

٢. الموضوعية : وتعني خلو الاختبار من الغموض والتأويل .

ويمكن حصر الاغراض التي تستخدم في الاختبارات بما يلي :

١. المسح : جمع المعلومات والبيانات عن واقع معين .

٢. التنبؤ : معرفة مدى ما يمكن ان يحدث من تغير على ظاهرة ما أو سلوك ما .

٣. التشخيص : تحديد نواحي القوة والضعف في مجال ما .

٤. العلاج : تقديم العلاج لحل مشكلة ما .

الوسائل اللاختبارية : (محمد مطر كتاب القياس والاختبار ٢٠٢٢ ص٢٥٦-٢٦٤)

توجد أنواع كثيرة من الأهداف التعليمية التي تعكس بدورها أنواعاً من التحصيل، أداء الطالب في المناقشة، استعمال الأدوات والأجهزة والنشاطات الرياضية والفنية، لا يمكن تقويمها عن طريق الاختبارات الاعتيادية ما يتطلب استعمال أساليب أخرى تتناسب مع طبيعة الهدف المقاس ومن هذه الأساليب موازين التقدير، الملاحظة البطاقة المدرسية الاستفتاءات العلاقات الاجتماعية. أن هذه الأساليب تنطوي على مآخذ كثيرة فهي غير فعالة تعتمد على الأحكام الذاتية بحيث لا يمكن الاعتماد على نتائجها إضافة إلى عدم أمكانية تقديرها بالدرجات ويتطلب إنجازها وقتا كبيرا من القائم عليها. وتستعمل هذه الأساليب مع الأداء الذي يتضمن جوانب مختلفة، وهذا الأداء الجيد ينطوي على جوانب كبيرة جدا بحيث لا تستطيع درجة واحدة تقديم صورة واضحة عن مستوى الأداء في كل هذه الجوانب المختلفة لذلك قد يكون من الضروري أن يعطى للمفحوص عدة درجات لكل جانب من جوانب الأداء التي تتضمن ومجموع الدرجات قد تكون معبرة عن تشخيص جوانب القوة والضعف بالنسبة لكل مفحوص وعلى الرغم من عدم شيوع استعمال هذه الوسائل في التقويم كما هو الحال في الأداء العام، الاختبارات الاعتيادية إلا أنه من الضروري الإلمام بها من قبل المدرس أو المدرب وأن يكون قادرا على استعمالها.

أولا:- التقويم الاداء :- هو العملية التي يتم من خلالها تحديد كفاءة العاملين في المجال التدريسي والتدريبي ولأجل ان يتعرف القائمون على العملية التربوية أو التدريبية على مدى ما تحقق هذه المجالات فإنهم يعملون احكاما تقديرية المجالات مختلفة قد تساهم على الرياضية تشخيص و الأحكام على مواطن القوة لكي يعززونها وتشخيص مواطن الضعف ليعملوا على معالجتها ويتضمن هذا الجانب تقويم العناصر الأساسية في العملية التعليمية والتدريبية والتي هي (المدرس أو المدرب والمنهج والطالب أو اللاعب) في الجوانب التي لا تخضع الاختبارات الاعتيادية منها تقويم الخصائص الشخصية والمهنية والمهارية.

ثانيا- الملاحظة :- تعد الملاحظة القاعدة الأساسية لدراسة السلوك سواء كان هذا السلوك مباشرا كقياس النمو الحركي للطفل أو غير مباشر كالاستجابات الدالة على القلق مثل زيادة التعرق أو الحركات اللاإرادية، فالملاحظة تكون خير وسيلة لمثل هذه المواقف، تستعمل الملاحظة للمواقف التي يصعب فيها استعمال الاختبارات التقليدية وتصبح الوسيلة الوحيدة في جمع المعلومات من الأشخاص المضطربين أو

غير العاديين وكذلك الأطفال والأميين فقد يلاحظ المدرس سلوك طلبته وهو يدخلون في قاعة الدرس أو وهم يلعبون ثم يؤدون الامتحان فالملاحظة في مثل هذه الحالات تعد كأداة فعالة تزودنا بسجل دقيق ومفصل وبكل موضوعية لجميع جوانب السلوك الذي تخضعه للملاحظة، وبذلك تقوم الملاحظة مقام الاختبار فالهدف منها قياس عينة من سلوك الفرد من أجل تقييمه وهذا لابد أن تكون عينة السلوك التي نلاحظها ممثلة للسلوك الحقيقي ومن أجل الحصول بيانات دقيقة في عملية الملاحظة لابد من أن نسجل وبشكل فوري الجوانب التي تتم في ملاحظتها. وتقدم الملاحظة مزايا كبيرة تعجز أدوات القياس الأخرى أن تحل محلها فهي تقدم معلومات كبيرة وبفترة زمنية قصيرة وتوفر فرص كبيرة للتشخيص والوقوف على نقاط الضعف.

- أنواع الملاحظة:

١- **الملاحظة المباشرة:** هي أن يكون الملاحظين أمام الشخص وجها لوجه في المواقف ذاتها ليتم ملاحظة السمة التي يريد تحصيلها عنه الملاحظة

٢- **غير المباشرة:** تحدث دون اتصال مباشر ودون أن يدرك الشخص كونه في موضع الملاحظة ليبدي العديد من السلوكيات التي تبين السمة التي يراد ملاحظتها منه.

٣- **الملاحظة المنظمة الخارجية:-** يكون أساس هذا النوع من الملاحظة المشاهدة الموضوعية والتسجيل بإزاء الشخص ومظاهر وأنواع سلوكية معينة دون التحكم في الظروف والعوامل التي تؤثر في هذا السلوك.

٤- **الملاحظة المنظمة الداخلية:** تعد الملاحظة المنظمة الداخلية من الأساليب التي تم ممارستها من قبل كل شخص منا فإننا نلحظ أشكالنا ومظهر ملابسنا قبل الذهاب إلى العمل أو للدراسة مثلا، بمعنى إن هذا النوع من الملاحظة يكون في الشخص نفسه لنفسه (التأمل الباطني وهي ذاتية وليست موضوعية وهي لا تتبع مع الأطفال الصغار الذين لا يستطيعون القيام بها.

٥- **الملاحظة العرضية:** غالبا ما نلحظ العديد من سلوكيات الأشخاص من هم حولنا عن تصرفاتهم التي لم نعتاد عليها يوميا ما يعطينا الانطباع العفوي أو غير المقصود، ومن سماتها السطحية أو غير الدقيقة، فهي ليست ذات قيمة علمية.

٦- **الملاحظة الدورية** : تتم هذه الملاحظة في فترات زمنية محددة وتسجل حسب تسلسلها الزمني كل صباح أو كل أسبوع أو كل شهر .

٧- **الملاحظة المقيدة** : تكون هذه الملاحظة مقيدة في مجال أو موقف معين ومقيدة ببنود أو فقرات معينة مثل ملاحظة الأطفال في مواقف اللعب أو الإحباط أو في المواقف التفاعل الاجتماعي مع الكبار غيرها.

مزايا وعيوب الملاحظة

من مزايا الملاحظة هي كونها طريقة مناسبة للحصول على المعلومات تلك التي لا يمكن الحصول عليها بطرائق أخرى كما إنها من الأدوات التي تتيح التعرف عن السلوك في مواقف معينة .كما إن للملاحظة مزايا إلا إن لها عيوب تستوجب من العاملين فيها توخي الحذر منها لأنها تعمد إلى إفشال النتائج المتوخاة منها بحيث إن الشخص أو مجموعة من الأشخاص بدون عدم رغبتهم لأن يكونوا في موضع الملاحظة فإن المراهقين مثلا أو المشهورين أو الأزواج أو الأسرة يرفضونها ما يحجبون ملاحظة السلوك حولهم كما إن الانحياز إلى اللاشعوري الذي يعمده قسما من الأشخاص أثناء عملية الملاحظة من خلال رجوعهم إلى بعض الإطار المرجعي أو إلى خبراتهم الشخصية يعوق ظهور الظاهرة السلوكية التي وضعت من أجلها الملاحظة .

ثالثاً- المقابلة :- بمفهومها العام علاقة اجتماعية دينامية وجها لوجه بين شخصين أحدهما خبير يسمى (الفاحص) يمثل بالمدرس أو المرشد التربوي أو المعالج أو مقدم إعلامي، و شخص آخر يسمى (المفحوص) ليمثل الطالب او المسترشد او المريض تقام المقابلة بهدف التعرف على المعلومات التي أقيمت من أجلها المقابلة ولا تحدث المقابلة إلا بتوفر أمرين أساسيين هما :

- الاطمئنان
- التفاعل

اذا يتم في المقابلة إثارة السلوك عن طريق المحاورة الدقيقة الجادة والفاحصة للحصول على أدق المعلومات التي تعرب عن السمة التي أجريت من أجلها المقابلة

أنواع المقابلة

١- **المقابلة المبدئية:** وهي أول المقابلة التمهيد للمقابلات التالية ويحدد مايريده المقابل (المفحوص) من خدمات واحتياجات مع الفاحص .

٢- **المقابلة القصيرة:** تكون مدة المقابلة قصيرة عندما تكون المشكلة طارئة أو سهلة وواضحة وقد يكون باستطاعته حلها بنفسه أو التوصل إلى حل من خلالها.

٣- **المقابلة الجماعية:** لهذا النوع من المقابلة شكلان أساسيان :

- **المقابلة الجمعية:** والتي يلتقي فيها شخصا واحد فاحصا واحدا أو مجموعة من الأشخاص مجموعة من الفاحصين على أن لا يكون عددهم أكثر من ثلاث، بمجموعة من المفحوصين الأشخاص تربطهم مشكلة واحدة يسعون إلى الوصول لحلها.
- **المقابلة الجماعية :** والتي يلتقي فيها شخصا واحد فاحصا واحدا أو مجموعة من أن لا يكون عددهم أكثر من ثلاث بمجموعة الفاحصين على الأشخاص مجموعة من من المفحوصين الأشخاص لا تربطهم مشكلة واحدة، أي إن لديهم مشكلات مختلفة يسعون إلى الوصول لحلها كل على حده.

٤- **المقابلة المقيدة او المقابلة :** المقننة تكون هذه المقابلة مقيدة بأسئلة محددة مسبقا والتي يتطلب من المفحوص أن يجيب عليها، ومن مميزاتها :

- الحصول على معلومات ضرورية.
- توفر الوقت والجهد اللازمين.

إلا من عيوبها في كونها جامدة وتفوت الفرصة لمزيد من المعلومات عن المفحوصين.

٥- **المقابلة المطلقة الحرة :** وهي عكس المقابلة المقيدة لأنها غير مقيدة بأسئلة ولاموضوعات ولا تعليمات وبالتالي فإنها تتمتع في كونها مقابلة مفتوحة.

خامساً – مقاييس التقدير

مقاييس التقدير هي أدوات قياس تعتمد على الملاحظة لأداء ما أو عمل يقوم به الفرد الذي يخضع للملاحظة ويتكون المقياس من مجموعة من العبارات تصف كل منها سلوكا بسيطا أو أداء معينا ذا صلة بالسمة أو الخاصية التي نلاحظها من أجل قياسه. وتظهر مقاييس التقدير بشكل واسع في مجال التقدير المدرسي عن الطلبة أو المدرسين وتستعمل في الحالات التي تكون فيها الخاصية التي تقيسها مركبة من عدة خصائص أو سمات بسيطة تظهر في صورة سلوكيات أو أعمال تؤدى في خطوات بتسلسل معين يكون اهتمام الملاحظ بقياس سلوك الفرد كحصيلة أو أسلوب يؤدى بالإضافة إلى الانجاز أو الناتج. وتأتي مقاييس التقدير في عدة أنماط نذكر منها موازين التقدير قوائم التقدير (سلالم التقدير)

يستعمل في موازين التقدير الوصف الكمي لتقدير أو تحديد وجود صفة معينة لدى الفرد في موقف معين وتستعمل موازين التقدير بصورة عامة في المواقف التي يكون فيها الأداء له عدة جوانب مختلفة بحيث يمكن تقدير كل جانب عبو حدة مثل المساهمة في النشاطات الرياضية والفنية، ويمكن استعمالها في القدرات العقلية والمهارات والاتجاهات والميول – والاستعداد المهني وقياس قدرة الطالب على الخطابة، ففي مثل هذه الحالة يمكن استعمال مقياس نستعمله لملاحظة المتعلم والاستماع إليه وهو يلقي خطبة ما، ويمكن أن يشمل المقياس على الأبعاد التالية محتوى الخطبة ،الإشارات الأداء، ويعطى لكل من هذه الأبعاد تقديرات منفصلة. ويختلف سلم التقدير من واحد لآخر فقد يستعمل ثلاث درجات (جيد، متوسط، (ضعيف) أو خمس درجات ،(ممتاز) جيد ،جدا ،جيد ،متوسط ضعيف وقد يستعمل سبع درجات. وتستعمل الأرقام بدلا من الألفاظ ويدل الرقم الأعلى على قوة الصفة والرقم الأدنى على تدني الصفة، وتمتاز موازين التقدير بدرجة عالية من الموضوعية والثبات.

رابعاً: البطاقة المدرسية:

وهي بمثابة سجل تراكمي شامل عبوب تبويبا علميا تشمل على مجموعة من البيانات والتقديرات لمكونات الشخصية لدى الطالب في النواحي الصحية والاجتماعية والتحصيلية والاقتصادية... الخ.

أنواع سلالم التقدير :

١. سلم التقدير العددي: يستعمل لتقدير مدى وجود سمة معينة لدى جماعة من الأفراد في نفس الوقت، والسلم هنا عبارة عن قائمة مرتبة عموديا وبجانب كل عبارة مستويات مختلفة متدرجة من (١) – (٥) حتى إلى (١٠) ويستطيع أن يختار أي درجة وذلك بوضع خامسا: ١ علامة (×) كما موضح في المثال الآتي:

العبارات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	اطلاقا
١				X	
٢				X	

٢. سلم التقدير العددي اللفظي: يجمع هذا السلم إضافة إلى التقدير العددي للصفة فإنه يعطي وصفا لفظيا، مثال ذلك:

العبارات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	اطلاقا
١				X	
٢				X	

٣. سلم التقدير اللفظي : وهذا السلم لا يختلف عن السلم العددي سوى أن أوصاف الصفة المقاسة توضع كما هي دون عدد وتختلف هذه الصفات بحسب طبيعة الصفة وبحسب ما يراه الباحث فقد توضع (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، اطلاقا) أو قد توضع على شكل عالي، متوسط، منخفض معدوم) أو (ممتاز ، جيد جدا، جيد، متوسط، ضعيف) كما موضح في المثال الآتي:

العبارات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	اطلاقا
١				X	
٢				X	

المصادر

- القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة الدكتور محمد صبحي حسانين أستاذ القياس والتقويم وكيل كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة للدراسات العليا والبحوث جامعة حلوان الطبعة الرابعة ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م ملتزم الطبع والنشر دار الفكر العربي

- جامعة أم القرى الكلية الجامعية بالقنفذة قسم التربية البدنية– التقويم والاختبارات –دكتور أحمد علي علي خليفة الاستاذ بقسم التربية البدنية

- الاختبارات والمقاييس في التربية البدنية والرياضية ' النظرية . التطبيق . دكتور صبري إبراهيم عمران دكتور / مصطفى حسين باهي استاذ علم نفس الرياضة كلية التربية الرياضية – جامعة المنيا أستاذ علم نفس الرياضة المساعد كلية التربية الرياضية – جامعة المنيا دكتور / هشام إسماعيل هلال مدرس بقسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية للتربية الرياضية كلية التربية الرياضية – بنين وبنات جامعة بور سعيد

- محمد مطر كتاب القياس والاختبار ٢٠٢٢